وما فيه ضميران وما فيه ليس ضمير وسعيرها ان الضمير المذكور في الوجه مذكر بالحسن
لكونه بارزا واذا عرفت ذلك فنقول متى رفعت بالصفة مابعدها فلا ضمير فيها
لامتناع وجود فاعلين لعامل واحد وحينئذ يكون الصفة كالفعل في انها لا تثنى ولا
ولا تجمع ويكون تذكيرها وتانيثها باعتبار فاعلها الظاهر وان لم يرفع بالصفة
فاعلها مابعدها كان فيه ضمير الموصوف سواء نصب مابعدها او جر لاحتياج
الصفة الى الفاعل قوله فيونث ويثنى ويجمع اي اذا تحقق وجود الضمير فيها اذا كان
بعد الصفة منصوبا او مجرورا يونث الصفة ويثنى ويجمع بحسب الضماير المستكنة
فيها الراجعة الى موصوفها تقول مررت بهند الحسنة الوجه ومررت برجلين
الحسني الوجهين ورجال حسن الوجوه لوجوب مطابقة الضمير العايد الى المظهر
واذا عرفت انه اذا كان مابعد الصفة مرفوعا لم يكن في المسئلة ضمير وانه اذا كان
منصوبا او مجرورا كان فيها ضمير فنقول اذا كان مابعدها مرفوعا فاما ان يكون فيما
بعدها اي في الوجه ومثالنا ضمير اولا يكون فيها ضمير واحد وان لم يكن ضمير
وان كان مابعدها ضميرا مجرورا او منصوبا فلا يخلو من ان يكون فيما بعدها ضمير اولا يكون
فان كان الاول كان فيها ضميران وان كان الثاني كان فيها ضمير واحد قوله
واسماء الفاعل والمفعول غير المتعديين مثل الصفة اي فيما ذكرنا اي اسم الفاعل
الغير المتعدي واسم المفعول الغير المتعدي الى مفعول ثان مثل الصفة المشبهة
انما هو لشبههما باسمي الفاعل والمفعول بغير المتعديين لانهما لو كان المتعديين
لم يجز فيها هذه المسائل للالتباس الا يرى انها لو كان متعديين وجوزنا تلك
مسائل وقلنا زيد ضارب اباه وزيد معطى اباه مثلا لم يعلم ان اباه في المثال الاول
مفعول
فجوازها فيهما بطريق الاول هذه المسائل في الصفة
المشبهة تقول زيد قايم الاب ومضروب الاب
برفع الاب ح

مفعول لضارب او فاعل له نصب تشبيها بالمفعول وفي المثال الثاني انه مفعول
معطى او مفعول اول له اقيم مقام الفاعل نصب تشبيها بالمفعول والمفعول
الثاني محذوف وكذا اذا قلنا زيد ضارب ابيه وزيد معطى ابيه لم يعلم ان ابيه
في المثال الاول مفعول ضارب او فاعل له اضيف اليه وان ابيه في المثال الثاني
مفعول او المعطى اقيم مقام الفاعل او مفعول ثان له اضيف اليه وليست الصفة
واسماء الفاعل والمفعول الغير المتعديين كذلك اولا مفعول لها فلا تحصل الالتباس
قوله اسم التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره اي اسم ا
التفضيل اسم اشتق من فعل لموصوف مع زيادة على غيره فقوله ما اشتق
من فعل شامل لغيره من المشتقات من الفعل وقوله لموصوف يخرج اسما الزمان
والمكان والالة لانها ليست لموصوف وقوله بزيادة على غيره يخرج اسمي الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة لانها ليست بزيادة على غيرها وانما قال اسم التفضيل
ولم يقل افعل التفضيل ليتناول خيرا وشرا اعلم ان الحد المذكور يشكل لعل احنك
من نبين وابل الحنا لم لانهما غير المشتقين من فعل وهو افعل اسم التفضيل
على وزن افعل غالبا قوله وشرطه ان يبنى من ثلاثي مجرد ليمكن اي وشرط اسم التفضيل
ان يبنى من فعل ثلاثي مجرد من الزوايد ليمكن بناء افعل منه الا يرى انك لو اردت
بناءه من استخرج فان لم يحذف منه شيئا لم يمكن وان حذفت الزوايد حتى قلت
سواخرج لم يعلم ان المراد منه كثير الخروج او كثير الاستخراج اعلم انه يشكل
بمثل افلس انلس واولى واعطى واجدى لانه ليس مبنيا من الثلاثي
مجرد فاذن لو قال وشرطه غالبا لكان اصوب قوله ليس بلون ولا

Copyright © King Saud University